صلى الله عليه ودعوتني وزعمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم امينا
ومنه ايضا قول كثير السابق وقول سيبويه زعم الخليل وانما نقول
ذلك اذا كان الخليل قد خولف في ذلك القول وكان الراجح قوله
ومن استعماله في الباطل زعم زيد عمرا الدين كفروا ان لن يبعثوا
وان كان زعم بمعنى كفل نحو زعم زيد عمرا ومنه الزعيم غارم
تقول اني واحد وان كان بمعنى راس نحو زعم زيد او بمعنى
زمن اوهزل نحو زعمت الشاة اي سمنت اوهزلت فهو من الاضداد
كان لازما في الثلاثة ومنها ما يدل على تحقق وقوع المفعول
الثاني غالبا وهو رات بمعنى علمت وقد استعملت بمعنى
ظننت الظن وبمعنى العلم في قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه
قريبا اي يظنونه ويعلمه واذا كان بمعنى البصر نحو رايت
الشمس ورايت زيدا او بمعنى المذهب نحو راي ابو حنيفة
حل كذا والشافعي حرمه او بمعنى اصاب الريه نحو راي الصيد
اي اصاب رويته تتعدى لواحد في هذه المعاني الثلاثة
لكن بعضهم صرح راي الاعتقادية متعدية اي اثنين والحق
براي العلمية راي الحلمية كقوله اراهم رفقتي البيت
فعداها الى مفعولين وكذا في قوله تعالى اني اراني اعصر
خمرا فاعمل مضارع راي الحلمية في ضمير ن لمسمى واحد وذلك
مما تختص به علم ذات المفعولين وما جرى مجراها وتوزع
في الاستدلال بالبيت بان رفقتي حال واضافته غير محضة
لانه بمعنى مرافقي ففي الاستدلال بالاية بان يكون اني راني
اعصر نحو فقوتني وعدمتني وعلمت واكثر استعمالها في
المتيقن وقد تستعمل بمعنى ظننت وان كان علم بمعنى عرف
نحو والله اعلم حكم من طوت امرها نكم لا تعلمون شيئا تتعدى لواحد
قال الرضي ولا يتوهم ان بين علمت وعرفت فرقا معنويا

كما

كما قال بعضهم فان معنى علمت ان زيدا قائم وعرفت ان زيدا
قائم واحد الا ان عرفت لا ينصب حرفي الاسمية كما ينصبهما
علم لا فرق معنوي بينهما بل هو موكول الى اختيار العرب
فانهم خصوص احد المتساويين بحكم لفظي دون الاخر انتهى
ولا يخفى ان هذا مبني على ان العلم والمعرفة مترادفان
وهو قول بعض اهل الاصول والمنطق وبعضهم قول
اخر وهو ان العلم يتعلق بالكليات والمركبات والمعرفة
تتعلق بالجزئيات او البسايط قال في شرح المطالع
ومن هنا اتم النحويين يقولون علم يتعدى الى مفعولين
وعرف يتعدى الى مفعول واحد انتهى وان كان علم بمعنى
استفاق الشفة العليا كان لازما نحو علم زيد ومصدره
العلمة بضم العين ووجدت اذا كان بمعنى تيقنت
كقوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وان كان
وجد بمعنى اصاب نحو وجد ضالته اذا اصابها تتعدى
الى واحد وان كان بمعنى استغنى نحو وجد زيد اذا
استغنى وصار ذا جدة او بمعنى حزن نحو وجد زيد
اذا استغنى وصار على محبوبه اي حزن عليه او بمعنى حقد
نحو وجد زيد على عدوه اذا حقد كان لازما ومصدره اذا
كان بمعنى العين وجدان عن الاخفش ووجود عن السيرافي
وان كان بمعنى اصاب فمصدره الوجدان والوجود
ايضا وان كان بمعنى استغنى فمصدره وجد مثلث الواو
وجدة بكسر الجيم وان كان بمعنى حزن فمصدره وجد
بفتح الواو وان بمعنى حقد فمصدره موجدة ومنها ما يفيد
التصيير والانتقال وهو اتخذت نحو واتخذ الله ابراهيم
خليلا وجعلت نحو جعلنا ه هباء منثورا وبجي ايضا بمعنى